

بحار الأنوار

[332] دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا " (1) قال: قلت: فماذا يدعى به قائمكم؟ قال: يقال له: السلام عليك يا بقية آل السلام عليك يا ابن رسول الله (2). 71 - خصم: علي بن الحسن (3)، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن علي بن السندي، عن محمد بن عمرو، عن أبي الصباح ابن مولى آل سام قال: كنت عند أبي عبد الله أنا وأبو المغرا إذ دخل علينا رجل من أهل السواد فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، قال له أبو عبد الله عليه السلام: (4) ورحمة الله وبركاته، ثم اجتذبه وأجلسه إلى جنبه، فقلت لابي المغرا (5) إن هذا الاسم ما كنت أرى أن أحدا يسلم به إلا أمير المؤمنين (6) علي عليه السلام، فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا باصباح إنه لا يجد عبد حقيقة الايمان حتى يعلم أن لآخرنا ما لأولنا. (7) بيان: هذا الخبر نادر لا يصلح لمعارضة الاخبار الكثيرة الدالة على المنع من إطلاق أمير المؤمنين على غيره عليه السلام ويمكن حمله على أنه عليه السلام إنما رد السائل لتوهمه أن معنى هذا الاسم غير حاصل فيهم عليهم السلام ولا شك أن المعنى حاصل فيهم، وأن الممنوع إطلاق الاسم لمصلحة، على أنه يحتمل أن يكون المنع أيضا على سبيل المصلحة لئلا يجترئ غيرهم في ذلك والله يعلم. 72 - شى: عن جابر قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: متى سمي أمير المؤمنين أمير المؤمنين؟ قال: والله نزلت هذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله " وأشهدهم على أنفسهم ألسنت بربكم " (8) وأن محمد رسول الله وأن عليا أمير المؤمنين؟ فسماه الله والله أعلم أمير المؤمنين.

(1) سورة النساء: 117. (2) تفسير العياشي

مخطوط، وأورده في البرهان 1: 416. (3) في المصدر: علي بن الحسين. (4) في المصدر: والسلام عليك. (5) في المصدر بعد ذلك: أو قال لي أبوالمغرا. (6) في المصدر: الا على أمير المؤمنين. (7) الاختصاص: 267 و 268. (8) سورة الاعراف: 172.